الأمير الوليد يستقبل رئيس الوزراء البريطاني السابق المبعوث الخاص للجنة الرباعية الدولية

متابعات /فراس اليافعي :

استقبل الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة بحضور حرمه الأميرة أميرة الطويل والتي تشغل منصب نائب رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية- السيد توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق والمبعوث الدولي للجنة الرباعية الدولية الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط، وحضر اللقاء وفد تضمن كاثرين ريمر رئيسة القوى العاملة لتوني بلير و ستيفن كرايسل رئيس مكتب الاستشارات الحكومية لتوني بلير.

كما حضر اللقاء من جانب شركة المملكة شادي صنبر، المدير المالي و علي طبال نائب المدير المالي وهبة فطاني المديرة التنفيذية لإدارة العلاقات والإعلام والدكتورة نهلة العنبر المساعدة التنفيذية الخاصة لرئيس مجلس الإدارة وانتصار يماني المديرة التنفيذية المساعدة لإدارة العلاقات والإعلام وأماني القحطاني المديرة التنفيذية المساعدة لرئيس مجلس الإدارة ومنال الشمري مديرة إدارة البروتوكول.

وفي اللقاء، رحب الأمير الوليد بضيفه، كما شكر السيد توني بلير الوليد لإتاحته الفرصة للقاء سموه. وخلال اللقاء، تبادل الطرفان عدداً من المواضيع الاقتصادية والاستثمارية والانسانية، بالإضافة إلى مواضيع محلية وإقليمية ودولية. كما تناول الطرفان دور السيد توني بلير كمبعوث خاص للجنة الرباعية الدولية الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط، وسبل التعاون لدعم الدول الأفريقية من خلال مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية التي يترأسها الأمير الوليد بن طلال و مؤسسة فيث لتوني بلير The Tony Blair Faith Foundation، وبدوره أكد الوليد أن دعم المؤسسة لأفريقيا مستمر.

وقد تطرق السيد توني بلير إلى نشاطات مؤسسة فيث وأهدافها لتشجيع الحوار بين الأديان. وأكد أهمية هذه المبادرة كما أنه قام بالتبرع لجامعات مختلفة لدعم الحوار بين الثقافات وبناء جسور التواصل بين الشرق والغرب من خلال برامجها المتعددة. وأقام الأمير الوليد مأدبة غداء على شرف توني بلير في منتجع المملكة.

أضواء

فن الارتجال الوعظي

لولا أن حديثه كان عن الجنة ونعيمها، لظننت أنك أمام ممثل كوميدي يقدم فن الارتجال المسرحي المعروف بـ«ستاند أب كوميدي»، ولولا أنه يعظ، دينياً لقلت عنه «دمه خفيف».

بدرية البشر

يمكن أن نعتبر خطابه ثورة في الخطاب التنويري، فقد كان خطاباً من أجل مساواة المرأة في الحقوق، ولكن في الجنة. ويجب علينا ألا نفقد الأمل، فمثلما تقدم الخطاب الديني لدينا بعد 30 عاماً من عمر الصحوة، والذي كان يحتكر الثواب للذكور، فها هو الخطاب الجديد جاء مبشراً بأن للمرأة حقوقاً في الجنة، مثلها مثل الرجل، ويمكن أن نصبر ربما 30 أو 50 عاماً أخرى ليخرج علينا من يبشر بحقوقها على الأرض، لاسيما أن بعضهم قد بدأ اليوم، لكن وحيداً ومحارباً.

هذا الكلام أقوله بعد أن شاهدت تسجيلاً بالصوت والصورة لدرس ديني تحضره نساء ورجال، ويلقيه شاب ظريف. لكن خطابه لا يمتُّ للدرس الديني بأي صلة، فلولا بعض الآيات والأحاديث النبوية التي يستشهد بها لظننت أنه يقدم عرضاً كوميدياً، فهو يستخدم لهجة محلية، ومقاربة لمستوى الغوغاء ومفرداتهم، تصل أحياناً إلى مستوى «السوقية» في الشتائم، مثل اللعن، أو قوله «أبشري يا امرأة، ففي الجنة سيضع الرجل يده على خدك لا ليسطرتس (يصفعك) بل ليمسد الشعر الذي على ظهرك»، وعند كل حالة تعجب يضع يده على رأسه ويصيح «يا ويلي ويلاه، يا ربي رباه».

أما عن حالات النعيم التي يبشر بها المرأة في الجنة فهي «ستقودين سيارة». ويبشر الرجل بأنه سيشرب الخمر، ثم يتوقف طويلاً يشرح لجمهوره كيف يشرب الخمر في الجنة فيقول: إنهم في الدنيا يخلطونه بالبيبسي والسفن أب - (هذا الشيخ خبير في كل شيء ما شاء الله) - لكن في الجنة ستخلطه بـ... ثم يتردد الشيخ، ويحاول أن يوضح من دون أن يخدش حياء النساء اللاتي يستمعن للمحاضرة، فيقول: إن الحورية إذا بصقت في البحر تحوله إلى ماء عذب، وأنت ستخلطه بماذا إذن؟ ثم.. هل فهمتم؟ ثم حركة تمثيلية أخرى ويضع يده على رأسه، ويصيح يا ويلي ويلاه. يسخر هذا الشيخ من جهل بعض الناس. فقد سأله أحدهم: هل في الجنة «بلاي ستيشن»؟! وآخر سأله إن كان يوجد نوع من السيارات يحبه. وآخر يتمنى لو يستطيع من شدة حبه لبلدته أن يطل ليرى ما جرى عليها. يسخر منهم، لأن الشيخ يعتبر أي سؤال يخرج عن النساء والخمر ليس من المتع التي يسأل عنها.

أصحاب الخطاب الديني لا يجدون بأساً في استثمار كل حالة لترويض الناس لخطابهم وأيديولوجيتهم، فهم يستعينون بمفحط خرج من السجن يلقي دروساً وعظات، أو الساخرين وأصحاب النكات الفجة، و رغم أنني لا أعترض على أن يوظف الناس تجاربهم ليتخذها الآخرون عبرة، لكنني أعترض على طرح مواقف متشددة أو محدودة في فهم الحياة والدين واعتبارها الطريق الوحيد للصلاح والهداية. قد يقول البعض إن هذه تجارب لإرشاد الناس وهدايتهم، وأظنها كذلك لو كانت هذه الأنشطة متاحة لجميع أصحاب الأنشطة الإصلاحية الأخرى كالجمعيات الخيرية والنسائية، وجمعيات حقوق الإنسان، والجمعيات الثقافية والصحية، الذين من حقهم أن يحظوا بالفرصة ذاتها لتثقيف الناس. لكن هؤلاء في الحقيقة لا يسمح لهم بأن يجتمعوا بالناس في الأماكن العامة أو في المنتديات الكبيرة، فقط هذا النوع من الإرشاد الديني «الحكواتي» الذي يخوض فيه الجميع، حتى ولو اقتصرت مواضيعهم على اثنين لا ثالثَ لهما هما: «لقاء النساء وشرب الخمر في الجنة».

عن/ جريدة «الحياة» اللندنية

«صحة» بأبوظبي تفوز بـ (22 ٪) من جوائز المؤسسات الصحية في معرض الصحة العربي

أبوظبي / متابعات :

حصل القطاع الصحي في إمارة أبوظبي، على جائزتين تمثل نسبة 22 ٪ من إجمالي جوائز المؤسسات الصحية في مؤتمر ومعرض الصحة العربي 2011 للإنجاز والابتكار والتي بلغت 8 جوائز منحت تقديراً للانجازات المبتكرة والمتفوقة في دعم وتطوير المعايير والجودة الخاصة بالقطاع الطبي والرعاية الصحية في منطقة الشرق الأوسط .

وأعلنت اللجنة المنظمة لجوائز معرض الصحة العربي، عن استحواذ المؤسسات الصحية الإماراتية على 3 جوائز بما يعادل 33.5 ٪ بينما حصلت السعودية على 3 جوائز وجائزة رابعة مناصفة مع قطر بما يقارب 39 ٪، وحصلت قطر لأول مرة على جائزتين إحداهما مناصفة، بالإضافة إلى جائزة للبنان.

وكرم معرض ومؤتمر الصحة العربي الثلاثاء الماضي ،عدداً من الأفراد والمؤسسات تقديراً لإنجازاتها المتميزة ومساهماتها في دعم وتطوير قطاع الرعاية الصحية والطبية في المنطقة وختم معرض ومؤتمر الصحة العربي 2011 فعالياته في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض يوم الخميس الماضي .

وتم توزيع الجوائز خلال حفل العشاء الذي اقيم في فندق غراند حياة دبي بحضور أكثر من 800 شخصية بارزة من المهنيين والمتخصصين في قطاع الرعاية الصحية والطبية من المنطقة والعالم.

وفازت شركة أبوظبي للخدمات الصحية "صحة"، بجائزة "التميز في قسم الطوارئ بالمستشفيات" نظراً لإدخالها تحسينات على الخدمات الطبية المقدمة في حالات الطوارئ في أبوظبي، متقدمة على اثنين من منافسيها تم ترشيحهما لنيل نفس الجائزة.

وفاز مستشفى توام أحد المستشفيات التابعة لشركة "صحة" والمدار من قبلها، بجائزة " التميز في خدمات المختبرات الطبية"، وذلك تقديراً لإنجازاته في المساهمة في نمو وتطوير المختبرات الطبية في المنطقة.

وقال سيف بدر القبيسي،رئيس مجلس إدارة شركة "صحة" "يشرفنا أنه تم اختيارنا خصوصاً مع وجود هذه المنافسة الكبيرة من قبل المرشحين لهذه الجوائز، وهذا يعد إضافة حقيقية لدورنا في توفير الرعاية الصحية المتميزة في منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف القبيسي، "التقدير الذي نالته شركة "صحة" ليس مجرد تكريم لنا فحسب، بل هو تكريم لكافة شركائنا في القطاعين العام والخاص الذين عملوا معنا لتنفيذ رؤيتنا الرامية لتقديم خدمات الرعاية الصحية المميزة والتي تتمحور حول المريض. وتعد هذه الجوائز دليلاً راسخاً على الالتزام والتفوق الذي أظهره جميع العاملين في مختلف مرافق شركة "صحة" من خلال أداء واجباتهم بمهنية وحماسة عاليتين". وقال خليفة الكتبي نائب المدير التنفيذي للعمليات في شركة "صحة"، "سيمهد هذا السبق للشركة لنقلة نوعية تجاه اعتماد النظم والآليات المطبقة على مستوى الشركة كمرجعية يعوّل عليها لباقي المؤسسات والقطاعات ذات العلاقة ضمن أفضل المعايير بنظام الاستجابة وإدارة الحدث بإطار الممكنات والمعايير المطبقة والمثبتة الفعالية ضمن منظومة صحة على المستويات التشغيلية والإشرافية لمركز القيادة والسيطرة والاستراتيجية للإدارة العليا بالشركة".

وسجلت تقارير صحة الأخيرة عن معالجتها لما يقارب من خمسة ملايين مريض سنوياً، حيث تدير الشركة 12 مستشفى و62 مركزاً للخدمات العلاجية الخارجية والأولية، والرعاية المستعجلة، وبنكي دم في الإمارة .

وتم اختيار الجهات الفائزة بجوائز الانجاز والابتكار من قبل لجنة تحكيم مكونة من كل من فادي الجردلي من "اكريديتيشن كندا انترناشيونال"، والدكتور جوسل جي. نوبل، مؤسس ورئيس اميريتوس إي سي آر آي، وأشرف إسماعيل، العضو المنتدب إم. إي. في الهيئة الدولية المشتركة، ومالك الحسيني، مدير تطوير الأعمال في جي إي للرعاية الصحية في الشرق الأوسط، بريان جونستون، الرئيس التنفيذي للمجلس الاسترالي لمعايير الرعاية الصحية.

وكانت الشركة المنظمة لمعرض ومؤتمر الصحة العربي تلقت نحو 200 ترشيح من مختلف الجهات في المنطقة العربية لنيل جوائز الانجاز والابتكار السنوية لمعرض ومؤتمر الصحة العربي لهذا العام.

الفراج: أولى بالمحتسبين في السعودية مناصحة الفاسدين وعدم التركيز على المرأة

دبي / العربية نت / متابعات :

قال الكاتب الصحافي السعودي أحمد الفراج عقب مقال له نشرته صحيفة الحياة بعنوان «محتسبون ولكن» إن هناك حشوداً احتسابية انتشرت مؤخراً تجوب الإدارات الحكومية في المملكة العربية السعودية بكل جرأة وكأنها تحمل صفة نظامية، وتعطل مصالح المواطنين وتثير البلبلة كما حدث في أحد المستشفيات التي اشتكى مديرها من تعطيل مصالح المرضى وإزعاجهم.

وقال غالباً ما تتكون هذه المجموعات من 15 إلى 20 شخصا يزعمون أنهم يقومون بما يسمى الاحتساب «الحسبة الشرعية»، لاسيما أن هؤلاء المحتسبين ليس لهم هم ولا هاجس إلا المرأة ولا شيء غيرها في احتسابهم عبر تنقلاتهم بين الدوائر الحكومية والمؤسسات الأخرى.

وطالب الفراج المحتسبين إن كانوا صادقين بتوسيع دائرة احتسابهم لتتعدى المرأة وتصل إلى الفساد والمختلسين الذين اختلسوا مئات الملايين بل أن تصل إلى محاسبة منتسبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومخالفاتهم المرورية التي جعلت من سياراتهم استثناءً لا يطالها القانون.

واعتبر أن لدى هؤلاء فهما خاطئا لمعنى الحسبة منذ تشكيلهم لتلك المجموعات الحديثة في المجتمع السعودي منذ سنتين أو ثلاث سنوات حينما شكلوا مجموعاتهم التي بدأت الذهاب إلى الوزارات والمستشفيات والدوائر الحكومية بالإضافة إلى بعض مؤسسات القطاع الخاص ما تسبب في كثير من الاحيان في تعطيل المسؤولين عن أداء أعمالهم ضمن إطار التشويش.

وتحدث مستدلاً بمثال حي لما قامت به مجموعة احتسابية مكونة من عشرين شخصاً بالذهاب إلى وزير العمل أثناء الدوام الرسمي إثر العزم بتوظيف المرأة السعودية بوظيفة كاشيرة بعدما أرادت توظيفهم بعض المؤسسات أو مراكز التسوق إضافة لقبول المجتمع لهذا الأمر بتعيينهم وفق الضوابط الشرعية التي نعلم نحن بها في ظل جميع القوانين الصادرة بالمملكة العربية السعودية وفق ما تؤكده سياسية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وذكر أنه بعدما استقبلهم الوزير بكل رحابة صدر وكان رائعاً ومؤدباً ومهذباً، خرجوا منه ناقلين صورة مغلوطة وغير واقعية أفادوا بها إجبار المرأة على الاختلاط من خلال توظيفها، وكتبوا ذلك في مواقع الإنترنت الشهيرة مادار بينهم وبين الوزير حيث أني تطرقت لما قالوه وكتبوه في مقالي.

فهل هؤلاء لا يدركون أن الوزير أو غيره من المسؤولين يسير وفق تعليمات وتنظيمات وهو معين أولاً وأخيراً من قبل الملك ولم يأت بشيء من عنده.

فمثل ما فعلوا معه من كذب وتزوير لما دار للأسف الشديد هذا هو الذي يجعل من وزير العمل وغيره من المسؤولين يحجمون عن تطبيق الكثير من الاستراتيجيات التنموية خوفاً ممن يسمون أنفسهم بالمحتسبين.

وأكد أن كثيرا من المسؤولين في المملكة لديهم استراتيجيات معينة وكثيرا منهم أيضاً يطبقون أشياء تساهم في تنمية هذا المجتمع ولكنهم يتوقفون خوفاً من الضغوط الاجتماعية التي يسببها مثل هؤلاء الذين يسمون أنفسهم بالمحتسبين.

وختم مقاله المنشور في الصحيفة : إن من السخرية أن يضم الوفد أحد الذين عادوا للتو من الدراسة في إحدى الدول الغربية، والدراسة هناك كما يعلم الجميع مختلطة، ويقول العارفون إنه يشارك بالاحتساب ضد «الاختلاط» هنا، لأنه رأى بعينيه من تجربة حية بعض المفاسد التي يمكن أن يجلبها مثل هذا السلوك، وهذا بشيء طيب، لأن المحتسبين قد يحتاجون- أيضاً - إلى من يتحدث لغة أخرى.

سلطنة عمان تؤكد حقوق المواطنة وحرية التعبير والصحافة ومنع التمييز

مسقط / متابعات :

أفرد التقرير الدوري الذي قدمته سلطنة عمان أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف فصولا لحقوق المواطنة وللأسرة العمانية والعمل والتربية, ومعاملة الأجانب وحقوق الأيدي العاملة الأجنبية كما نصت الاتفاقيات ذات الصلة على حرية التعبير والصحافة .

جاء ذلك خلال ترؤس يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية وفد السلطنة في اجتماع مجلس حقوق الإنسان وبحضور وفد يمثل عددا من الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

وألقى وزير الشؤون الخارجية كلمة السلطنة أكد فيها على الإنجازات التي حققتها السلطنة في سجل حقوق الإنسان . من خلال تحديث القوانين وتشكيل لجنة وطنيه خاصة بحقوق الإنسان ويستعرض التقرير الدوري للسلطنة أوجه الحياة الاجتماعية والثقافية والتربوية وحقوق الفرد والمواطن العماني .

وخلال مناقشة التقرير في مجلس حقوق الإنسان أجاب أعضاء الوفد العماني برئاسة يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية وأعضاء الوفد عن أسئلة الفريق العامل المعني بدراسة التقرير بالمجلس وأجرى حوارا تفاعليا أمام أعضاء مجلس حقوق الإنسان من خلال عرض معلومات ميدانية موثقة أعد لها مختصون في كافة المجالات الدولية.